



الشاعر  
د. محمد الدمشاوى



( شعر )

باحلم يا بلدي



د. محمد الدمشاوی

# باحلم یا بلدی

شعر

صدرت الطبعة الأولى فی أكتوبر 2018



( شعر )

باحلم یا بلدی

## بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف : باحلم يا بلدي  
المؤلف : د. محمد الدمشاوي  
التصنيف : أشعار بالعامية المصرية  
رقم الإيداع : 19187 - 2018  
الترقيم الدولي : 978-977-6656-96-3  
عدد الصفحات : 74 صفحة  
رقم الإصدار الداخلي: أكتوبر 2018 ( الطبعة الأولى )  
الإخراج الفني : دار النيل والفرات للنشر والتوزيع  
جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف، ولا يحق لأي دار نشر  
طبع ونشر وتوزيع الكتاب إلا بموافقة كتابية وموثقة من المؤلف

### دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

ثورة مصرية تشرق إبداعاً على الوطن العربي

رئيس مجلس الإدارة

ناجى عبد المنعم



رخصة مزاولة مهنة: 58365 - سجل تجاري: - 13242 / 2017 - بطاقة ضريبية: 35 - 01 - 572

عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018

هاتف: 020554372901 - 01011256943 - 01202541192 - تليفاكس: 020554372901

alnilwaalfourat@gmail.com alnilwaalfourat

المقر الرئيسي: ج.م.ع. محافظة الشرقية - العاشر من رمضان - مجاورة 13 - أمام سنتر الـ 13 - عقار 304

ج.م.ع. محافظة المنيا - أبو قرقاص - شرق التربة - خلف محطة السكة الحديد - هاتف 086214428

ج.م.ع. محافظة القليوبية - مركز طوخ - إيمى - هاتف 0132424735

(الفرع)

# إهداء

إلى المَدْرَسَةِ الأولى  
التي علّمتني الشعر  
وأهمتني قوافيه  
إلى أعز الناس في هذا الوجود  
والديّ العزيزين رحمهما الله تعالى  
أهدى هذه الكلمات

دكتور

محمد سيد الدمشاوي

## خلص الكلام

سكت الكلام والغنوة بس اتكلمت  
قالت كلام كله ملام واتألمت  
وحكت كتير ع اللي جرى واللى افتري  
واللى يبيع وطنه ويبقى مسخره

\* \* \*

واللى يعادى الناس  
واللى مال هـش أساس  
واللى شيطان خناس  
واللى كـدا ..منظره !!

\* \* \*

سكت الكلام والغنوة راحت فى البكا  
تحكى عن المظلوم، وعن ليله الطويل  
وعن اللى كان ينزف وعمره ما اشتكى  
وعن اللى قضى العمر تهمة بدون دليل  
وعن اللى كان فاكـر حياته مخلدَه  
فى الصبح يكذب، والعشية يموت ذليل

\* \* \*

قالـت كـلام موجـوع  
يحـكى وكـلـه دمـوع  
والصـوت مـاهوش مسـموع  
يظـهـر ويـتـأخـر

\* \* \*

قَالَتِ يَا كُلَّ الْبَشَرِ  
مَا تَعْبُدُونَ الْحَجَرَ  
لَهُ يَوْمَ وَرَاحَ يَنْكَسِرُ  
وَالظُّلُمَ لَمْ لَهُ آخِرُ

\* \* \*

يَاغْنُوتِي مَا تَقْلِبِيشَ الْوَجْعَ وَالْحُزْنَ مِنْ تَانِي  
دَا الْحُزْنَ قَلْبِهِ اتَوَجَّعَ مِنْ حُزْنِهِ عِلْشَانِي  
مَا تَعْرِفِيشَ الْوَدْعَ أَرْضِي وَعَنَوَانِي  
دَا الْقَلْبَ لَمَا انْصَدَعَ مَجْرُوحَ وَبِيعَانِي

\* \* \*



الغنوة كانت حكاية شعب يحكيها  
وعاش حياته يلحنها ويغنيها  
وكان يداوى جروحه لما يرويها  
أصل الغناوى تداوى النار وتطفيها  
لكن غناوى الألم مالهش فى يوم آخر  
والعمر يخلص ولم نعرف معانيها

\* \* \*



## تَقُولُ الْقَصِيدَةُ

تَقُولُ الْقَصِيدَةُ بِأَنَّكَ حَبِيبِي  
وَأَنَّكَ نَصْرِي  
وَأَنَّكَ يَا قَلْبِي بَتْسُكُنَ فِي قَلْبِي  
وَمَا لَكَ بِمَدِينَتِي  
وَأَنَّكَ مِنْ أَيْ الْيَوْمِ عُمْرُهُ فَزَمَانِي  
مِمَّا كَانَ مَسْأَلَتِي

\* \* \*

تَقُولُ الْقَصِيدَةُ بِأَنَّكَ أَمَانِي  
وَأَنَّكَ يَا رُوحِي مِنْ أَيْ الْيَوْمِ عَايِشِي  
فِي قَلْبِي وَفِي قَلْبِي  
وَعَمْرِي الْيَوْمِ كَمَا  
وَحُلْمِي الْيَوْمِ طَوَّلَ عَمْرِي بِأَحْلَمِ أَشْوَفِهِ  
وَالْأَمْسِ كَفُوفِهِ الْيَوْمِ عِطْرَ وَحْنَانِي

تَقُولُ الْقَصِيدَةَ بِأَتَاكَ وَطَنُ  
وَأَتَاكَ سَاكِنُ  
وَأَرْضُ وَمَزَارِعُ  
وَنُورٌ دِيمَا طَالَعُ  
وَضُرَّةٌ حَكَّةٌ طِفْوَائِلُ  
فَفِي لَيْلِ الْمَحْنِ  
وَأَتَاكَ بِحَجْمِ الْغَاوِي تِدَاوِي  
عَيَّوْنَ الْحَيَارَى وَقَلْبِ الشَّجَنِ  
وَأَتَاكَ سَسْفِينَةُ  
وَمَرْسَايَ وَمِيْنَا  
تَطْبَطَّبُ عَلَى اللَّيْلِ عَذْرُبُهُ الزَّمَنُ

\* \* \*

تَقُولُ الْقَصِيدَةَ بِأَتَاكَ حَكَايَةَ  
وَقِصَّةَ وَرَوَايَةَ حَكَاهَا الزَّمَانُ  
وَكَانَ يَأْمُرُ مَا كَانَ



حكاية لعاشق طواه الزمان  
وكان قلبه اخضر  
وياسمين وعنب  
وحلم الليالى اللى كان ديمًا يُخَطَرُ  
ومفضلش منه غير الحزن طائل  
ودمعة كبيرة تغطى المكان  
وضاعت حبيبته فى بحر التمنى  
وليلى التجنى  
وظلم اللى خـان  
ولحن الربابة يعيد الصّـابة  
ويرسم على الخد دمعة زمان

\* \* \*

لكن فى القصيدة حكاية غريبة  
وقصة عجيبة لغدر الزمان  
حكاية فراقك  
وطول انتظارك

وَبُعْدَكَ وَنَعْمَ  
وَفِينِ لِمَا سَبَتْ أَلَى كَانَ دِيمَا جَارَكَ  
يَكَابِدُ فِي حُبِّكَ وَكَيْدُ الشَّيْطَانِ  
وَتَاخُذُهُ أَلَى لِحْمِ وَأَمَانِي  
وَيَرْجِعُ يِعَانِي مِنَ الْبَعْدِ تَانِي  
وَيَكْتَبُ عَنِ الْبَعْدِ شَعْرَ وَأَغْنَانِي  
تَقُولُهُ الْقَصِيدَةُ: مَا فَاتَ الْأَوَانُ !!

\* \* \*



من غير شهادة ورتبة عالية ومال وجاه  
هتصير ————— راب  
مش قلتك أن الحكاية كلها زي السَّراب

\* \* \*

# القلب مِنْ كُثْرِ الْمَآسِي بِيَنْخَلَعُ

القلب مِنْ كُثْرِ الْمَآسِي بِيَنْخَلَعُ  
مِنْ كُثْرِ شَوْفِ الدَّمِّ فِي بِلَادِي أَنْصَدَعُ  
وَالدُّنْيَا صَارَتْ خُوفٌ وَقَتْلٌ وَمَذْبَحَةٌ  
وَالطِّفْلُ يَطْلُعُ فِي الصَّبَاحِ زَيَّ الْقَمَرِ  
يَرْجِعُ عَلَى إِيْدَيْنِ الْجِيرَانِ مِ الْمَشْرِحَةِ  
مَا تَشُوفُ فِي يَوْمِكَ غَيْرِ تَلَاوِينِ الْكَفَنِ  
وَالدَّمُ سَائِلٌ فِي الشَّوَارِعِ وَالسُّكُنِ  
وَاللَّيْلُ بِطَوْلِهِ بِيَحْكِي عَنْ رُغْبٍ وَفَزَعٍ



تَـأْكُلُ فـ\_\_\_\_ زَع  
تَشـ\_\_\_\_ رَبْ فـ\_\_\_\_ زَع  
وتنـام على صـوت الفـزع  
والقلب من كُـثر المـآسى بـيـنـخـلـع

\* \* \*

من مصر بلدى ومن عدن  
وفى ليبيـا وبلـاد الـيمن  
وف أرض بـغـداد الـلى كـانت  
يـوم حـضـارة للزـمـن  
طأـت على الخـلق الفـتن  
وخـيانة الخـائـنين مـع اولـاد العـفـن  
ومعـاهم الكـفـار وعـبـاد الـوثـن

قلبت كيان الكون وسِرقتُ بهجته  
وسابت له حزن دفين في قلبه بيندفن  
وف كل بيت مسلم حكاية تتسمع  
وفى بورما والشيشان وكل مكان...  
تشوف طعم الوجع  
والقلب من كثر المآسى بينخلع

\* \* \*

يا قلب نازفٍ مِ الجراح ومن الدّما  
والدنيا حوالينك سواد ومضلمة  
وبيوت على راس الغلابة الشقيانين متهدمة  
وبدال ما نزرع في الأراضي السنبلة  
جانا الأعداي يزرعوننا اللغم جنب القبلة

والزعر الأخضر صار كما لون الحداد  
دبّلت وُروده من صواريخ السمّما  
النجمة بكيت لَمّا شافت دمعتك  
والأرض من حزنك بتشكى من الوجع  
والقلب من كُثر المآسى يئنّخَلَع

\* \* \*

يا فجر فينك من زمانك مختفى  
والليل بيفرد فى جناحاته ويحتفى  
هاين عليك اللى احنا فيه  
واللى الغلابة بتعاينه  
صورة عجوزة مهجّرة وممّرة  
وإيدين لطفل مقطّعة ومكسّرة

وصبية محبوسة فى سجون المعتدى  
تبكى الشرف !!  
والدمعة ساكنة محبة  
يا فجر طلّ وخُذْ بِأَيْدِى اللّٰى اتوجّع  
دا القلب مِنْ كُثْرِ الْمَآسِى بَيْنَحَاغْ



# دَبَلْتُ عَيْونَكَ مِ السَّهَرِ

دَبَلْتُ عَيْونَكَ مِ السَّهَرِ ، وَمِنَ الْهُمُومِ  
يَا شَعْبَ عَايشَ مِنْ زَمَانٍ وَسَطِ الْهُمُومِ  
مَظْلُومٍ وَعَايشٍ مِخْنَتِكَ ...  
وَالْمَحْنَةِ دُومِ  
مَظْلُومٍ وَعَارِفٍ بِلَوْتِكَ ...  
مَالِهَا شَاشَ عِلْمُومِ  
وَأَنْتِ أَلَّى عَلَّمْتَ الْبَشَرَ كُلَّ الْعِلْمِ  
وَأَنْتِ أَلَّى خَلَيْتِ الْحَجَرَ  
يَكْتَبُ عَلَى جَبِينِ الزَّمَنِ



لما بقيت عاتك بركان غضب  
تأكلن غضب  
تشرب غضب  
وتنام غضب  
وتبات على باب المظالم تشتكى  
والشكوى ترجعك !!  
ومن سوء الأدب ...  
هيعنة  
وهيقتلوك ميت مرة لما هيعرفوك  
وما حد يسامع شكوتك  
ويقولك اشكى ... مهما تشكى بلوتك !!  
وهيفرشوك تحت ظلمة ليالك التانى  
ملاية من لهب

لَيْلِكَ طَوِيلٌ يَا شَعْبَ يَا مَظْلُومَ  
لَكُنْ أَنْتَ السَّيِّبُ  
مَنْ كَثُرَ هَمُّكَ ... الدَّمْعُ أَتَسْرِبُ  
رَسَمْتُ بِحُورِ الْحُزْنِ فِي عَيُونِكَ  
وَلَمَّا أَتَرْتِ بَيْتَ ...  
كَتَبْتُ مَعَ الْعَالَمِ غُرْبَةً  
رَسَمْتُ مَلَامِيحَ سَمَكَةٍ  
سَمَكَةٍ سَمَكَةٍ فَرَّ  
وَالسَّكَّةَ طَوَالِي وَمَا لَهَا شِمْتٌ مُنْتَهَى  
وَالرَّحْلَةَ بَعْدَ الرَّحْلَةِ حُزْنَ وَبَهْزَالَهُ  
مَنْ مَهْزَالَهُ تَنْزِلٌ ، وَتَطْلُعُ مَهْزَالَهُ  
وَهِيَ سَأَلُوكَ فِي الرِّحْلَةِ أَلْفَ وَمِائَةِ سَوَالٍ  
مَّا لَهَا شِمْتٌ جَوَابٌ ...



غیر العذاب والمقصّـة  
یا شعبي... هیّ دی نهاية الحکایه  
وهی نفس المسـأله

\* \* \*



# إلى ضحايا كل الحروب ... إلى الأطفال !!

يا طفل يا مسكين ..  
يا تمثـال الأدب  
دايماً ضحية للحروب...  
من غير سبب  
دايماً ضحية للكبار الطمّعـانين  
تدفع فواتير الصّراع الّلى انتصب  
تشـكى لمـين ؟!

ومين يا صاحبي هيسَمَعَكْ؟!  
غير قلب شاعر زى بركان الغضب  
ليك رب يا ابنى هيسَمَعَكْ..  
وهينص \_\_\_\_\_ فَاكْ  
ويكون عقاب الظلم مِنْ صَهْدٍ وَلَهَبٍ

\* \* \*



# يا بهيَّه !!

وغريبة ف أمرك يا بهيه  
يا أميرة يا بنت الأغنيّة  
إن جاع الفقرا تقولى عادى  
ما هو كلّ الناس ع الحالة ديّه !  
و حبايبك ..ديما :حاضر جاّية  
وكريمة ... وكلّك حنيّه !  
ولو اعرف كيف يسترضوكي  
لاعملّك م البحر تكيّه  
لكن انت اهو ديما ملاوعاني  
وتسوقي في كهنك دا عليّه

\* \* \*

# قلب حزين !!

من بين قلوب البشر اخترت قلب حزين !!  
عاش لوحده فى كهفه بين بكا وأنين !  
سألت عنه الأطباء ، وبعض ناس فاهمين  
قالوا: نصيبك كده ! اصبر على الظالمين !



# قلب جريح !!

من بين جميع القلوب .. اخترت قلب جريح  
مسكون بهمّ البشر ، واقف ف وجه الرّيح  
والبحر عالى، وموج البحر مش عادى  
واللى يشوف البكا ... يكبر على التّفاريخ

\* \* \*



# عرفت الحقيقة !!

من يوم عرفت الحقيقة وعقلى بأتّ مَجْذُوبٌ  
الرَّزْقَ واحدٌ... وعُمْرَكَ فى الوجود مَكْتُوبٌ  
ولا يوم هتقدر تَغَيِّرَ شَيْءٍ فى ملك الله  
طب ليه نحاربُ ، وليه غالبُ ، وليه مغلوبُ

\* \* \*

## قال الطبيب !!

قال الطبيب للمريض مرضك غريب وعجيب  
لا درسته في المدرسة ولا شفته في الكتائب  
لكن ربك لوحده اللي بإيده شفاه  
هو اللي يشفى القلوب ، وعنده علم الغيب

\* \* \*





## ع الفيس !!

ع ( الفيس ) تشوف العجب

أحمد تشوفه حسين !!

وتشوف نجيبة حسن

وتشوف كريم ياسمين !!

وتشوف جمال الأقا

وتشوف غراب البين !!

وتشوف حاجات لخطه

وتشوف صاحب حلوين !!

وتشوف عقول نيـرة

وتشوف عقول مجانين !!

وكل ما نحب نمشى

تحسّ مش قادرين !!

\* \* \*

# حلم تايه

وبنيت فى قلب الحالم /  
بيتى من دهب  
والشرفة فضة  
والمفارش من ورود  
وقعدت أرسم من خيالى ميت سنة  
وسط الجنائين والمدائين والعهود  
ولقيت حبيبى جنبى ساكن مش بعيد  
جنب القمـر

زى القمر  
نوره مغطى ع القمر  
دا جمال أكيد  
والبسمة ترسم ع المداين فرحها  
والنجمة بينهم لابسة فستانها الجديد  
أنا مش مصدق /  
إن بعد الفرقة ديّة يجينى عيد  
أنا مش مصدق /  
إن بعد الحزن كله أكون سعيد  
وف عز فرحة قلب تايه م الفرح...  
مات الفرح  
وصحيت على صوت المشاعر تنجرح  
على صوت ينادى بجرح ثانى بيندبح

## خلص الكلام

ولقيت حكايتي كلها مجرد كلام  
مع حلم تايه مر بى مرور كرام  
خلص الكلام  
من قبل ما يبدأ الكلام ...  
خلص الكلام !!  
وحبيبتى راحت فى المنام  
وحبيبتى فى الغنوة بهيئة جـد  
مش زى غيرها من البنات ...  
مش زى حـد

\* \* \*



## ماتت فرحتنا !!

ماتت ثورتنا ... يا حول الله !!

يا عباد الله

ماتت واندفنت بعد الفجر

ماتت م الخوف والظلم وكثر الآه

ماتت م الفقه

وطول القه

ماتت ومعها الحلم اللي رسمناه

وفضلنا العمر بطولاه نغنيلاه

ونغنيلاه معاه

ماتت ثورتنا يا حول الله

\* \* \*

من بعد الحلم سنين وسنين  
والقلب حـبـب حـزـن  
بيوزع مرّ الشكوى شمال ويمين  
ويقول بقا بـكره نـكون عايشين  
ويشقّق فجر جديد من بعد ظلام العمر  
الّلى ما عشناه  
ونشوف النور الطالع  
بعد الضلّة اللّلى على العين  
ويجينا الحلم اللّلى احنا فضلنا بنسنتاه  
ماتت ثورتنا يا حول الله

\* \* \*

من بعد ما عَشَشَ فينا الويل  
من بعد جروح القلب ما هدت فينا الحيل  
من بعد ما ماتت فينا الفرحة  
جـيـــــــــــــــــل ورا جيـــــــــــــــــل  
من بعد دموع الحزن /  
المكتومة في ظلام الليل  
جـــــــــــــــــت ثورتـــــــــــــــــا  
وجبت فرحتنا من فضل الله  
وسهرنا الليل من بعد الليل  
بنقـــــــــــــــــول مواويـــــــــــــــــل  
ونغنى ونرقص في الميادين  
والناس بتغنى وفرحانه  
وبتقـــــــــــــــــول الله



**وف يوم الفرحة المولودة ف قلب الملايين**

# ففى شوارع مصر المحروسة

**ف وس ط المي ادين**

فِي نَجْوَعٍ وَكُفُورٍ وَعِزِّبٍ وَحَارَاتٍ

وفقا ب الطين

اترشق السهم ف قلب الضحكة السهرانة

## ففي حضن المساكين

والدم النازف فى قلوبنا بقا بحر كبير

## بقا س ایل

# ياخذ ويّاه الفرحة الغالية

وسمى الليلى

# ياخدد ويـاه زغاريـد /

## رقصت حوالين الـدار

مع ضحكة بنت جميلة  
وظفة لـ جميع لـ  
مع طرحة فرح عروسة /  
ففى يوم موعود  
كانت تَنْتَظِرُهُ وتتمناه  
ماتت فرحتنا.. يا حول الله

\* \* \*

# صَرْخَةُ وَلَدٍ

قال الجدع لما اتوجع من قلبه أحلى كلام  
بس الكلام اتقع بالمرّ والآلام  
قال ما كفياكم بقام الكذب والأوهام  
وتعالوا نبني البلد ، ونحقق والأحلام  
قال ما كفياكم بقام الكذب والترقيع  
وتعالوا نبني البلد؛ أصل البلد بيضيع  
سمع كلامه "العجر"، و"الطبالين" برضه  
خضم في سيرة الولد وف طولله وف عرضه

وقالوا أصله اتبعت من شلة الثانئين  
يبقى الولد ينجلد وينام مع النايمين  
صرخ الولد مِ الألم والحزن من تانى  
وقال حياتى فدا بلدى وأوطانى  
خلوا البلد تتولد ، وتمرم الأزيمة  
ياشلة متزوقة مالهاش ولا لازمة  
تاكل فِ لحم الوطن وتبيع كمان قوته  
ويوم يموت الوطن هيتاجروا فى موته



# مصر هتفضل إسلامية

مصر هتفضل إسلامية  
لا شرقية ولا غربية  
ولا تبعية للعلمانى  
اللى حياته فى التبعية  
ولا الليبرالى..على جوالى  
من ورا لؤم الليبرالية  
جابوا الفوضى والإباحية  
تحت شعار الليبرالية

ولا هنسلم للى بيؤمن  
باليسارية والشيوعية  
واشترابية ماركس اللى  
سقطت فى بلاد الرجعية  
مصر هتفضل إسلامية  
رغم أنوف المصلاحية  
قول يا شيوعى ياشلة ماركس  
عاجبك إيه فى الشيوعيين  
كذب لينين ولا استبداده  
ولا فاشية إسمتالين  
ولأف حكم احتل بلادنا  
وقتل م الأطفال ملايين  
روسيا اتخلت عن شيوعية  
ماركس والله أديلها سنين  
وانت ياعينى مازال بتفكر!!  
والله دانة عجيب وحزين

إن كان عاجبك حكم شيوعى  
ما تريحنا وتمشى تغور  
وتسيب مصر الطاهرة الحلوة  
للى يحافظ ع الجمهور  
اللى بيتوضى وبيصلى  
واللى حياته نور على نور  
يدعى لبلده ويحمى حدودها  
ويحفظ أرضه بكل سرور

\* \* \*

يا علمانى بتاكل خيرنا  
وتخدم غيرنا وتشتم فينا  
والإذاعات فاتحالك بابها  
أمّا تصبح وتمسينا  
وشك كالح، سمك طافح  
جاي ورايح كدب علينا

عامل نفسك وما فيش غيرك  
فاهم حاجة ومستغينا  
نفسك يوم تكره عقيدتنا  
اللى بتحرسنا وتحمينا  
وكم ان نفسك نمشى لأهلك  
ونسب أوطانا وأهالينا  
دا انت عميل الدولة العبرى  
وشكلك فقرى ونحس علينا  
استحى ياله وسيبنا فى حالنا  
وروح لبلادك اللى جنبينا

\* \* \*



## اكتب تاريخك يا وطن

اكتب ولا تهتك مَحَنُ	اكتب تاريخك يا وطن
وامسح تواريخ العفن	اكتب تاريخك يا وطن
النصر له مليون تَمَنُ	اكتب على جبين الليالى
الظلم يوم راح يندَفَنُ	اكتب وسجل مهما طال

\* \* \*

# الشعر دُنْيا

الشعر دنيا وفيها م الطرب ألوان  
فيها البكا والفرح  
فيها الجمال عنوان  
لكن ما يعرف جماله الا اللى فيه إنسان  
زيك يا صااحبى  
وياريت الكلام ينصان  
هيمان بلون الحروف  
وبطعم اللغة هيمان

\* \* \*

# باحلم يا بلدي

باحلَمْ يا بلدي أجيبك الفجر البعيد  
باحلَمْ أحققك مُناك واجيبك النصر الأكيد  
باحلَمْ وبرسمك أمني وحلم تاني بيوم جديد  
باحلَمْ معاك وبكى بكرة يكون سعيد  
باحلم يا بلدي وحلمى يوم عن يوم يزيد

\* \* \*

أنا يامَا عَنَيْتْ لكَ بِدَالِ الْعُنُوةِ أَلْفَ وَمِيتْ نَشِيدُ  
بِاحْلَمْ تَكُونِي الْجَنَّةَ وَالْأَيَّامُ دِي عِيدُ  
بِاحْلَمْ وَلَادِكْ مَا يَكُونُوشْ أَبَدَا عِيدُ  
عند اللى أصله من عبيدك.. لما كان زمن العبيد  
باحلم وباحلم لما يوم الحلم يتحقق أكيد

\* \* \*

يا مصر دا انتى طلّتك دى النَّهَارُ  
وجهك دا نور القمر، والشمس دار  
والنجمة فى عيونك تَنَاغَى السَّهْرَانِينُ  
الحَيَّرَانِينِ اللى قَتَلَهُمُ الْاِنْتَظَارُ  
عاشقين يا بلدى وعشقهم فى القلب نَارُ

\* \* \*

يا ام البلاد .. إنتى التاريخ، وانت الحيا، وانتى الأمل

وانت الحضارة والمنارة واللى جاي واللى رَحَلْ  
دانت اللى علّمت الحجر يكتب على صَهر الجَبَلْ  
ويقول غَناوى العشق للمحبوب سنين من غير مَلْ  
من غير زعل، مِينْ زى مِينْ دانا البَطْلْ وابن البَطْلْ  
من كام سنة يا مصر.. لَمَّا كُنْتَ صغيره  
طفلة جميلة فى البلد متغضره  
والدنيا كانت كحل وانت مَنُورَه  
كل الخلايق جت تحاول تخطبك  
وتقدم المهر اللى يرضيك ف غلاكى ويعجبك  
جمعم كُنوز الكون، وغلبوا مشوره  
رديتى قلت: الكون دا كَلَّه ما يَكْفُنِيش  
مين اللى قال انّ الثريا من الثرى

الأنيبيا يا مصر شَهِدُوكْ .. وَعَدُّوكْ زَمَانْ  
 رَسْمُوكْ الصُورَة يا منصورة من الرِّخْمَنْ  
 كَتَبُوا عَلَى جَبِينِكَ كَلَامَ الْحَقِّ: مَلْعُونُ الشَّيْطَانِ  
 الْكُفْرُ مُشْنُ دِينِكَ ، دَا دِينِكَ مَنْتَهَى الْإِيمَانِ  
 مِنْ وَحْيِ رَبِّ الْكَوْنِ لِمُوسَى وَحَلَمِ يَوْسُفَ وَإِبْرَاهِيمَ  
 وَلَعِيسَى وَأُمُّهُ كُنْتَ مَأْوَى وَدَارَ أَمَانِ  
 بَاخْلَمَ يَا بَلَدِي... وَلَسَّه هَخْلَمَ بِالْعِمَارِ  
 بَاخْلَمَ بِفَجْرِ أَبْيَضٍ يَنْوَرُ كُحْلَ لَيْلِكَ بِالنَّهَارِ  
 بَاخْلَمَ بِبِسْمَةِ فَ كُلِّ حَى وَكُلِّ شَارِعٍ.. كُلِّ دَارِ  
 بَاخْلَمَ يَزُولُ السَّجْنُ مِنْ بَلَدِي وَيَنْكَسِرُ الْحِصَارُ  
 بَاخْلَمَ بَزْرَعٍ أَخْضَرَ جَنَّاينِ ، يَمْسَحُ الْجَرْحَ الَّلِي صَارَ  
 بَاخْلَمَ يَا بَلَدِي، وَلَسَّه هَخْلَمَ.. بِسْ طَالَ الْإِنْتَظَارِ

\* \* \*

بَاخْلَم وَبَاخْلَم مِنْ زَمَان، الْحَلَم طَال... مَا يَبْتَهِش  
بَاخْلَم لِمَصْر الْعَزِيزَةِ الَّتِي شَبَّهَهَا مَا فِيش  
الْحَلَم طَال وَاتَحْنَى لِمَا السَّنِينَ طَالَتْ  
مَرَّتْ، وَقَالَتْ: عَشَانِي اصْبُرْ وَمَاتِ سِبْنِيش  
مِنْ غَيْر مَا تَحْلَم تُمُوتْ، وَالْدُنْيَا دَوَارَةٌ  
اخْلَم عَشَانِي وَعَشَانِكَ.. لِأَجْلِ مَصْرٍ تَعِيشُ

\* \* \*

الْحَلَم كَانَ غَنَوَتِي.. وَالْغَنَوَةُ مُحْشُورَةٌ  
وَالْحُزْنُ كَاتِمٌ عَلَى نَفْسِي الَّتِي مَكْسُورَةٌ  
وَالْدَمُّ لَوْنُهُ طَفَحَ، قَامَ غَطَى عِ الصُّورَةَ  
أَصْلَ الشَّهِيدِ أَنْجَرَحَ فِي الْحَلَمِ مِنْ تَائِي  
مَيْلَ جَدَايَ وَقَلَى ارْسَمْ كَمَا نَ صُورَةَ

\* \* \*

أنا قلت لأجل الشهيد ارسمها من تاني  
أصل الشهيد دا دَفْعْ عمره عَلْشَانِي  
ولو لا دَمَ الشهيد ما كان عَلا شَانِي  
واكتب غناوى العَلَم فى الحَلَم من تَانِي  
وارسم قصاذه صورة بنته ودمعتها  
وابنه اللى شايل العلم، بيلف من تَانِي

\* \* \*

دم الشهيد انكتب فى الحَلَم من سَاعَه  
يحكى حكاوى عجب على كل سَمَاعَه  
يحكى على اللى غَلَب واللى مَالُوش طَاعَه  
ويقول : حذاري يا ناس دى النفس طمَاعَه  
يحكى على الخاينين، واللى عَمَائِلُه شَيْنُ  
من بين هَادُولِ الاثنين .. الثورة مِتْبَاعَه



\* \* \*

الثورة حِلْم انكتب قبل الزمان بزمان  
حِلْم الضّعيف اللى ضيّع عُمره ع الأوطان  
وحِلْم واحد فقير دُوبه..وابنه جعان  
وحلم طالب درس ما لقيش لنفسه مكان  
أصل المكان اتحجز للى ما يستهلوش  
علشان أبوه فى الوزارة بيخدم السلطان  
وحِلْم واحد بيزرع أرضه من عرقه  
كاتم فى نفسه ومش عايز يقول تَعَبَان  
وحِلْم ناس يصبحوا ويباتوا فى الأحزان  
وحِلْم شعب اتسجن فى المعتقل أزمان  
من ظلم حاكم سايب شغله وعامل سجان  
وحِلْم أم انتبج صوتها فى كل مكان

بتنادى: ابْنى أَحْبَسْ وَمَعَارِفَالُوشْ عِنَوَانْ  
وَحِلْمْ أَبْ اتَّكْسِرْ ضَهْرُهُ عَلَى أَوْلَادُهُ  
وَفِ آخِرِ الْعَمْرِ قَتَلُوهُمْ وَهُوَ اتَّهَانْ  
حِلْمِ الْمَرِيضِ اللى هَدَّهْ مِنَ الْمَرَضِ أَلَوَانْ  
الثَّوْرَةِ حِلْمِ الْجَعَانِ يَحْلِمْ بِلَقْمَةِ عَيْشِ  
وَتَقُولُ مَا فَيْشِ.. طَبِّ وَلِيهِ إِنْتِ مَا جُعْتَ كَمَا  
الثَّوْرَةِ حِلْمِ اللى عَايشِ فِيهَا عَلَى قَدِهِ  
كَنْزِ الْفَالُوسِ اتَّهَبْ.. هُوَ الْمَرَضِ هَدَّهْ  
بَيْتِ اللى جَنْبِهِ اتَّخَرَبَ وَاللى وِرَاهُ هَدَّهْ  
عِشَانِ يَجِيبُ الدَّوَا لِابْنِهِ اللى بَاتَ عِيَانْ  
الثَّوْرَةِ حِلْمِ اللى مَتَعَزَّبَ ادِيلُهُ زَمَانْ  
فِي السَّجْنِ مِتَّهَانْ وَبِرَا السَّجْنِ بَاتَ مِتَّهَانْ  
وَإِنْ يَوْمَ شَكَا بَلَوْتَهُ... الصَّبْحِ مَشْ هَيْبَانْ

عائش مرار الزمن وهو مش غلطان  
الثورة حلم الجميع بس الجميع غفلان

\* \* \*

وف يوم صحيت ع البكا والحلم ضاع منى  
وسمعت صرخة شهيد كان سِنَّه من سِنَى  
وكان ينادى عليّا.. ومُشْ بعيد على  
جُرْحُه بينزف ولون الدَّم جَنَنى  
صَرخْتُ فيه: يابطل ، حاسب ، تَعَالى معاى  
ما تَقَلَّى ع اللّى جرى.. قَلَّى وطمَنى  
مش قلنا خلصت سنين الحزن والفرقة ؟!  
وقلنا مصر الحبيبة نساها فى النّنى  
وقلنا لون الدّماء تتشال من الصورة  
ونرجع البسمة اللّى سرقوها زَمَان منى

سَامَحْنَا كُلَّ الَّلِي بَاعُوا فِ اَرْضِنَا اَزْمَانُ  
 سَامَحْنَا حَتَّى الَّلِي خَانَ ، وَالَّلِي قَتَلَ اِبْنِي  
 قَالِي: الْخِيَانَةُ مَا تَخْلُصْشِي مِنْ الْاَوْغَادِ  
 قَوْلْ لِلْوِلَادِ يَفْرَحُوا وَمَا يَزِ عَلُوشْ مَنِّي  
 اَنَا كُنْتُ عَايِزْ بِلَادِنَا عَرُوسَةً تَتَهَنَّى  
 وَتَبْقَى جَنَّهُ لْاَوْلَادِهَا وَتَسْعِدْنِي  
 وَكُنْتُ عَايِزْ بِنَاتِي قَرِيبِينَ مَنِّي  
 وَكُنْتُ عَايِزْ اَخْلَى اِبْنِي يَعِيشْ اِنْسَانِ  
 لَكِنْ خِيَانَةُ الْوُطْنِ عِنْدَ الَّلِي خَانَ عَادَةً  
 وَفِ لِحِظَةٍ .. مِنْ غَيْرِ وَدَاعٍ .. سَلَمَ وَوَدَّعْنِي

\* \* \*

اَنَا قُلْتُ: دَمُ الشَّهِيدِ .. دَمُ الْوُطْنِ .. غَالِي  
 وَاَنَا وَعَدْتُ الشَّهِيدَ وَغِيَالَهُ وَغِيَالِي

ناخذ له طارؤه من الخاين وم الغدار  
مهما يطول الزمن ويقصر الوالى  
دم الشهيد عندنا عابر ومسك وناز  
دم الشهيد البطل هيدنه ف العالى

\* \* \*



# حِكَايَةُ عَمَى السَّانِيرِ

وَيُمرُّ اللَّيْلُ مِنْ بَعْدِ اللَّيْلِ  
وَحِكَايَةُ عَمَى السَّانِيرِ /  
اللَّيْلِ تَهْدُ الْحَيْلُ  
عَمَّالٌ تَتَبَعُ طُورَ اللَّيْلِ  
دَى حِكَايَةِ غَرِيبَةٍ عَجِيبَةٍ  
وَلَا لِيَهَا بَدَايَةَ وَلَا نَهَايَةَ  
وَلَا لِيَهَا مَثِيْلَ  
عَمَّالٌ يَحْكِيهَا الرَّاجِلُ مِنْ سَنَتَيْنِ  
وَنَقُولُ لَهُ خَـ لَاصٌ ... ؟  
يُضْ حَكْ ... !!  
وَيَمْسُوتُ مِ الضَّحْ !!  
وَيَقُولْنَ : كَيْفَ ... ؟

دا انا لسه هَقول الصّبح حكاية سيف  
 وحكاية عَمّى الشّـبـراوى /  
 بيّـاع الكـيـف  
 وحكاية الخوجة اللى اتصاحب /  
 مع ملك الجـان  
 وهقول حكايات محمود وحسين /  
 وزينات وجيهـان  
 وبقية قصة شعب زمان وزمان وزمان...

\* \* \*

عمّى السـنـائـرى الحـكـواتى  
 صدوق حكايات  
 راجـل مـتـعـوّـد ع الحكايات  
 ولسـانـه فـصـيح ومـلـيـح

يَدْخُلُ عَالَمَ الْقَلْبِ بِجَنْدٍ  
وَحَايَتِهِ طَوِيلَةً طَوِيلَةً...  
طَوِيلَةً بِجَنْدٍ  
يُطْلَعُ مِنْ حَاوِي رُوحٍ عَلَى حَاوِي  
مَا بَتَعَرَفَ يَحْكِي خِيَالَ وَلَا جَنْدٍ  
وَلَا هُوَ بِيَسْكَتٍ وَلَا يَنْهَى  
لَكِنْ فِي حَايَتِهِ تَلَاقَى حَاجَاتٌ وَحَاجَاتٌ  
هَتَاقَى حَيَاةٍ وَمَمَاتٍ  
وَتَلَاقَى عِبْرَةٌ وَعَظَمَاتٌ  
وَتَلَاقَى فَخْرٌ  
وَتَلَاقَى بَكَاةٌ وَأَحْزَانٌ  
وَدُمُوعٌ تَنْزِلُ عَلَى الْخَدَّ  
وَتَحْسُ بِصَوْتِهِ اتَّبَحَّ ، وَرَاحَ ، وَانْسَدَّ



ويغيب ع الـــــوعى  
نقول دا خلاص أهـــــو مات  
أهـــــو مـــــات !!  
مين اللى هيحكى الليل الجاى ؟!  
مين اللى يســـــد ؟!  
ويعود من تانى ويحكى حكايته اللى ما تخلص  
ولا يـــــوم تـــــد

\* \* \*

عمى السنانيرى دا واحد كده لله ف لله  
ما بتعرف عايش فمين  
ولا فمين متـــــواه  
يطلعك فجأة كأنه مـــــلاك  
أو واحد كده ملبوس بالجن

وفيه مليون عفريت جواه  
 يضحك ... وتحس ف صوته بيبكى  
 يطلع من قلبه زفير معجون بالحزن  
 وكلمة \_\_\_\_\_ آه  
 وتحس فى صوته انه دا مجروح  
 ووراه حكايات ... أساطير...  
 مواويل ل بتلـ رد الروح

\* \* \*

عمى السنانيرى حكايته حكاية  
 الناس يقولوا أنه دا مجنون  
 مسـ كـونـ بالجن  
 وفى ناس يقول دا واحد عادى من الأحرار  
 ويقولوا دا حَصَرَ الثَّوْرَ مع الثَّوَارِ ...

ضــــد المــــحــــة لــــ  
 أخدوه فى الحــــبــــس سنين وسنين  
 دول فــــضــــلوا يكهربوا جسمه شهور وشهور  
 ودراعــــه مــــن التعذيب اتشــــل  
 والعقــــل لــــ اخــــة لــــ  
 لــــكــــن فى حقيقــــة الأمر /  
 انــــا حاســــس أنــــه وراه أســــرار /  
 وهــــا يــــجى نهــــار /  
 يكشــــف عــــن سره اللى مالــــيه حــــد  
 عمى السناتــــيرى تحس بأنه تاريخ مفتوح  
 وتحس ف طعم حكايتــــه جــــروح  
 وتحس بظلم شــــديد وأكــــيد  
 وتحس بأنه يا عيني انــــهان وأنــــذن

عمى السنانيرى دا لغز غريب وعجيب  
 أصعب م الصعب  
 ولا تعرف أصله وفصله منين  
 ولا رأيح فح منين  
 لكن بصر راحة يتخب  
 عمى السنانيرى دا واحد مالهوش حل  
 وحكايته حكاية عجيبة غريب  
 تخش القالب  
 عمى السنانيرى حكايته حكاية شغب

\* \* \*

## السيرة الذاتية للشاعر



د/ محمد سيد عبد الحميد الدمشاوي

المؤهلات العلمية:

- ليسانس الآداب لغة عربية - كلية الآداب - جامعة المنيا.
- الماجستير فى الأدب العربي - جامعة المنيا - بتقدير ممتاز .
- الدكتوراه فى الأدب العربي - جامعة المنيا - بتقدير مرتبة الشرف الأولى.

## الوظيفة:

محاضر بكلية التربية - جامعة عمر المختار بكلية التربية  
جامعة عمر المختار - ليبيا من 2003 / 2017 م، أستاذ  
الأدب العربي والنقد المساعد 2013 م، ورئيس قسم اللغة  
العربية 2015 / 2017

من أهم المؤلفات:

- ظاهرة الحزن في الشعر الجاهليّ دراسة موضوعية وفنية
- الشعر الأندلسيّ حتى نهاية عصر الطوائف دراسة في  
التفاعل النصّي .
- لغة السرد وتجربة العبث في القصة الليبية القصيرة رؤية  
وتطبيق 1 (الرؤية) .. منشور ومحكم
- لغة السرد وتجربة العبث في القصة الليبية القصيرة رؤية  
وتطبيق 2 (التطبيق) .. منشور ومحكم
- الشفق الأبيض لفوزى الحداد...دراسة في العتبات وثنائية  
الرؤية ، منشور ومحكم.
- رسالة التوابع والزوابع لابن شهيد الأندلسي دراسة  
تناصية.
- رسالة التوابع والزوابع لابن شهيد الأندلسي قراءة جديدة

## قيد النشر

- أدبنا العربي في العصر الجاهلي .. قيد النشر
- المكان في روايات الكوني بين الحوارية والمحورية .. قيد

## النشر

- الشعر العباسي دراسة تحليلية . قيد النشر
- دراسات في الشعر الأندلسي .. قيد النشر
- جدارية الحياة والموت ( ديوان شعري ) منشور
- تسابيح ( ديوان شعري ) منشور
- دمعة على خد الوطن ( ديوان شعري ) منشور
- باحلم يا بلدي أشعار بالعامية ( ديوان شعري ) منشور
- الحب والدينار ( ديوان شعري )
- نداء الأمل ( ديوان شعري ) قيد النشر
- شاعر من الريف ( مسرحية شعرية ) قيد النشر



## محتوى الكتاب

- إهداء ..... 5
- 2- خلاص الكلام ..... 6
- 3- تُقُول القصيدة ..... 10
- 4- إوعك يا صاحبي ..... 14
- 5- القلب مِنْ كُثْر المَآسِي يَبْنُخَلَع ..... 16
- 6- دَبَلْتُ عِيونَكَ مِ السَّهَر ..... 21
- 7- إلى ضحايا كل الحروب ... إلى الأطفال !! ..... 26
- 8- يَا بَهِيَّاهُ !! ..... 28
- 9- قلب حزين !! ..... 29
- 10- قلب جريح !! ..... 30
- 11- عرفت الحقيقة !! ..... 31
- 12- قال الطبيب !! ..... 32
- 13- ع الفيس !! ..... 33
- 14- حلم تايه ..... 34



- 15- ماتت فرحتنا !! ..... 38
- 16- صَرْخَةٌ وَلَدٌ ..... 43
- 17- مصر هتفضل إسلامية ..... 45
- 18- اكتب تاريخك يا وطن ..... 49
- 19- الشَّعْرُ دُنْيَا ..... 50
- 20- باحلم يا بلدي ..... 51
- 21- حِكَايَةُ عَمِّي السَّنَانِيرِي ..... 62
- السيرة الذاتية ..... 69
- محتوى الكتاب ..... 72

\* \* \*